

واقع التنمر السلوكي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم

الأساسي الممارسين للنشاط الرياضي

أ.د./ عبد الحكيم رزق عبد الحكيم

أ.م.د./ شيماء على محمد لولي

أ.م.د./ مصطفى هاشم أحمد

م****/مصطفى عطية عطية عبد الرحمن

المقدمة ومشكلة الدراسة:

يهتم علم النفس الرياضي بدراسة السلوك الإنساني في المنظومة الرياضية، بهدف وصفه والتعرف على العوامل المؤثرة فيه وتفسيره ومحاولة التوبيخ، كذلك التعرف على تأثير الممارسة الرياضية على بناء وتنمية الشخصية، لكي يستفيد من ذلك كل الرياضيين والممارسين للنشاط الرياضي والمدرسين ومدرسي التربية الرياضية وجميع العاملين في المجال الرياضي، حيث انتقل علم النفس الرياضي من الجانب النظري الى الجانب التطبيقي، كونه عاملاً فعال ذو مكانة مميزة لما له من اثار مشجعه ومحفزة لجمهور الرياضة.

كما ترى "وفاء عبد الجواد، رمضان حسين" (٢٠١٥م) أن التنمر المدرسي عبارة عن تعرض طالب غير قادر عن الدفاع عن نفسه بصورة متكررة ولمدة طويلة من قبل طالب آخر أو أكثر أقوى منه للأذى الجسدي أو اللفظي ويتضمن هذا الأذى أنماط السلوك المباشرة مثل المضايقة والسخرية والركل والتهديد والوعيد والتوبيخ والشتم وقد يتخذ التنمر المدرسي شكلاً غير مباشر كالعزلة الاجتماعية عن طريق الإبعاد والإقصاء المقصود من جماعة الصف أي جماعة الأقران، والمجتمع المدرسي زاحر بالفعاليات سواء كانت أنشطة تعليمية أو رياضية وهذه الأنشطة لا تخلو من التنمر. (١٢ : ٤٣)

حيث يذكر "كمال رأفت بخاري" (٢٠١٨م) أن التنمر الرياضي هو شكل من أشكال العنف أو الإساءة أو الإيذاء الذي يكون موجهاً لشخص أو مجموعة أشخاص سواء نفسياً أو لفظياً وغيرها من الأساليب العنيفة ويشمل السخرية والاستفزاز والكلمات غير اللائقة داخل الملعب والضرب والركل والرفس ضد اللاعب المنافس للحد من خطورته وإرباكه وتشتيت ذهنه

* استاذ علم النفس الرياضى بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط

** أستاذ علم الاجتماع الرياضى المساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط

*** أستاذ علم النفس الرياضي المساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية ، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

**** معيد بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة سوهاج

في المباراة أو زميله داخل الفريق حتى يظهر بصورة أفضل منه أو أخذ مكانة في تشكيلة الفريق الأساسية. (١٦)

حيث اوضح "علي موسى الصباحين، محمد فرحان القضاة" (٢٠١٣م) ان التنمر يودي إلى العنف الشديد بين التلاميذ في المدارس وتتوفر النية المبيت للإيذاء وكراهية الضحية للمدرسة وللمجتمع والقلق الدائم من الانخراط فيها والتعرض الى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى البعيد كالاكتئاب والشعور بالوحدة والانطوائية والقلق، وعدم قبول النصح والتوجيه من المعلم في المدرسة أو الوالدين في البيت وعدم احترام المعلم بين طلابه، وتمادي الطفل المتمتر في سلوكه المعتدى مما يرسخ لديه هذا السلوك في حاضره ومستقبله، وتحول الطفل الذي يتعرض للتنمر إلى متمتر على من هم أصغر أو أض عف منه بسبب الممارسات الظالمة الواقعة عليه. (٧: ٨)

كما أكد "المجلس القومي للطفولة والأمومة" (٢٠١٨م) وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "UNICEF" وبتنمويل من الاتحاد الأوروبي ان "الحملة القومية لحماية الأطفال من التنمر" تحت الأبناء ومقدمي الرعاية علي تناول التنمر ومعارضته في الأوساط التعليمية وغير التعليمية والسعي إلي الحصول علي الإرشاد والتوجيه من المتخصصين المدربين والذين يوفرون الدعم والمساندة.

حيث أظهرت الدراسة التي أجراها كلاً من المجلس القومي للطفولة والأمومة واليونيسف عام ٢٠١٥م أي أن أعلى مستوى من العنف يواجه الأطفال يحدث في المنزل تلية المدرسة كما رصدت الدراسة أن (٢٩% إلى ٤٧%) من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين ثلاثة عشر الي سبعة عشر عاما قالو أن العنف الجسدي بين الأقران كان أمراً شائعاً. (١٧)

كما أكد "المؤتمر الإقليمي لمناهضة التنمر بمؤسسات التعليم قبل الجامعي" (٢٠١٨م) بضرورة تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي بالمدارس ومراقبة سلوك التلاميذ وعمل جلسات توعيه معهم وتنظيم اجتماعات مع أولياء الأمور بشكل دوري للإرشاد التوعوي لأن الطفل يعد مرأه لما يتعلمه من الأهالي في المنزل وهو ما يعني أنه لابد من تقويم سلوك الطفل أولاً بالمنزل مثنماً الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لمناهضة هذه الظاهرة التي تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية. (15)

حيث أكدت دراسة "قيس فرحان حميد" (٢٠١٨م) (٨) أن سلوك التنمر لدي التلاميذ يزداد مع التقدم بالعمر وأن مستوى التنمر المدرسي عند التلاميذ الذكور أعلى عنه عند التلميذات الإناث وتدني مستوى التوافق الدراسي عند التلاميذ المتمترين وأضافت دراسة "باتريك Baldry. A." (٢٠١١م) إلى أن (١٤.٧%) من التلاميذ كانوا ضحايا، (٦.٢٥%) كانوا متمترين أما الشكل الأكثر شيوعاً في التنمر كان إعطاء الألقاب والضرب أما الاو**لاد فكانوا أكثر تنمرا في

الشكل الجسدي مثل الركل والضرب والقرص بينما كانت البنات أكثر تتمرراً في الشكل غير المباشر كالتجاهل والإهمال والإقصاء، كما أكدت دراسة كلاً من "لويس وإليزابيث، وكالي ويهانون وأفشالكم وتيرز Litz, E (٢٠٠٥م) (١٣)، كيريز Sherry, Kaiser (٢٠٠٦م) (١٥)، "وثني سميث" (١٩٩٣)، أن مستوى التتمر الدراسي لدي التلاميذ الذكور من سن (١٢: ١٦) أعلى منه عند التلميذات الإناث حيث أن (٢٧%) من التلاميذ ذكروا أنهم تعرضوا للاستقواء أسبوعياً (٤%) تعرضوا للتتمر مرة في الاسبوع وأشارت النتائج إلي أن (٢٩%) من الأولاد (٢٤%) من البنات واجهوا التتمر سنوياً وأن (١٩%) من الأولاد و(٢٥%) من البنات تعرضوا للتتمر غير المباشر مثل التجاهل والاقصاء وكان التتمر الجنسي أقلها تكراراً، وأكدت الدراسات أن الذكور يستخدمون التتمر المباشر أكثر من الإناث.

حيث أوصى السفير "إيفان سوركوش" رئيس وفد الاتحاد الأوروبي في مصر من الضروري استثمار الموارد والجهود بتوفير بيئة تعليمية آمنة لجميع البنين والبنات بيئة خالية من التتمر بين الأقران.

كما أوصى "برونومايس" ممثل اليونيسف في مصر أن التتمر يحرم التلاميذ من حقهم في اللعب والتعلم الأيمن ويستفيد جميع التلاميذ من تعزيز ثقافة رفض التتمر من أجل الحفاظ على سلامتهم وحمايتهم من الأذى. (17)

أهمية الدراسة والحاجة إليها:

- تزويد تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الممارسين للنشاط الرياضي بتجنب الآثار السلبية الناجمة عن سلوك التتمر.
- توجيه النظر إلى معلمي التربية الرياضية إلى سلوك التتمر كظاهرة تؤدي إلى آثار سلبية على التلاميذ.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى قياس مستوى سلوك التتمر لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الممارسين للنشاط الرياضي وذلك من خلال:

- ١- التعرف على مستوى التتمر البدني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الممارسين للنشاط الرياضي.
- ٢- التعرف على مستوى التتمر اللفظي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الممارسين للنشاط الرياضي.
- ٣- التعرف على مستوى التتمر الاجتماعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الممارسين للنشاط الرياضي.

٤- التعرف على مستوى التمر الجنى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى
الممارسين للنشاط الرياضى.

٥- التعرف على مستوى التمر الاستقوائى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى
الممارسين للنشاط الرياضى.

تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى سلوك التمر البدنى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى الممارسين
للنشاط الرياضى؟

- ما مستوى سلوك التمر اللفظى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى الممارسين
للنشاط الرياضى؟

- ما مستوى سلوك التمر الاجتماعى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى الممارسين
للنشاط الرياضى؟

- ما مستوى سلوك التمر الجنى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى الممارسين
للنشاط الرياضى؟

- ما مستوى سلوك التمر الاستقوائى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى الممارسين
للنشاط الرياضى؟

بعض المصطلحات الواردة في الدراسة:

سلوك التمر: Behavioral bullying

بأنه عبارة عن تعرض طالب غير قادر علي الدفاع عن نفسه بصورة متكررة ولمدة
طويلة من قبل طالب آخر أو أكثر أقوى منه للأذى الجسدي أو اللفظي أو المعنوي ويتضم، هذا
الأذى أنماط السلوك المباشر مثل: المضايقة السخرية، الركل، تكسير الأغراض.(٢: ٧٨)

الدراسات السابقة:

١- دراسة "محمد معتز" (٢٠١٨م) (10)، بعنوان "التمر المدرسي وعلاقته بصورة الجسم لدي
عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية"، إستهدفت الدراسة التعرف علي العلاقة الارتباطية بين
الدرجات علي مقياس التمر المدرسي وصورة الجسم لدي عينة من تلاميذ المدارس الإبتدائية،
التعرف علي الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث فى التمر
المدرسي، إستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وقد شملت العينة على (٧٠٢) تلميذ
وتلميذه من المدارس الإبتدائية خاصة وحكومية، ومن أدوات جمع البيانات مقياس التمر
المدرسي (اعداد الباحث)، ومن أهم النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائية
عند المستوي (١.٠١) بين درجات التلاميذ علي مقياس التمر المدرسي فى كلاً من الابعاد
التالية (التمر الغير لفظي والتمر اللفظي) وصورة الجسم لدي عينة البحث، توجد علاقة

ارتباطية عكسية دالة احصائية عند المستوي (٢٠٠١) بين درجات التلاميذ علي مقياس التتمر المدرسي في كلا من الأبعاد التالية (التتمر الاجتماعي، التتمر البدني، الدرجة الكلية) وصورة الجسم لدي عينة البحث.

٢- دراسة "صفاء مصطفى أحمد" (٢٠١٧م) (٦)، بعنوان "اتجاهات طلاب جامعة ٦ أكتوبر نحو التتمر والصدام الوالدي وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية للتحصيل الأكاديمي"، إستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التتمر الوالدي والغضب والعزلة، التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في التتمر الوالدي والغضب والعزلة، إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد شملت العينة على تكونت العينة (٣٠٠) طالب وطالبة بجامعة ٦ أكتوبر، ومن أدوات جمع البيانات مقياس للتتمر والصدام (اعداد الباحثة)، ومن أهم النتائج وجود علاقة إرتباطية دالة احصائية بين التتمر والصدام لدى طلاب جامعة ٦ أكتوبر، توجد فروق دالة احصائية بين متوسطى درجة الطلاب في التتمر والصدام.

الدراسات المرتبطة الاجنبية:

٣- دراسة "حلبيا وآخرون, Halabia, f., Ghand,ourb, L." (٢٠١٨م) (13)، بعنوان "التتمر وعلاقته بالاضرابات النفسية لدى عينة من الاطفال والمراهقين من سكان بيروت"، إستهدفت الدراسة التعرف على مدى انتشار التتمر وعلاقته بالاضرابات النفسية لدى عينة من الاطفال والمراهقين من سكان بيروت، استخدام الباحث المنهج الوصفي، وقد إشتملت العينة على (٥١٠) طفلا ومراقبا، ومن أدوات جمع البيانات استخدام مقياس التتمر ((rigby&slee)، ومن أهم النتائج وجود علاقة بين التتمر والاضرابات النفسية، وجود علاقة بين العوامل الاجتماعية والديموجرافية الموثرة في التتمر.

٤- دراسة "نزيرجلو وآخرون Nezaroglu.etal" (٢٠١٨م) (١٤)، بعنوان "التتمر وعلاقته باضراب صورة الجسم"، إستهدفت الدراسة التعرف على التتمر وعلاقته باضراب صورة الجسم، استخدام الباحث المنهج الوصفي، وقد إشتملت العينة على (٢١٩) طفلاً، ومن أدوات جمع البيانات مقياس التتمر (اعداد الباحث)، ومن أهم النتائج أن الاطفال الذين يعانون من اضطرابات صورة الجسم كانوا أكثر عرضة بشكل كبير لسلوكيات للتتمر.

خطة إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة علي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الممارسين للأنشطة الرياضية بمدارس مدينة سوهاج للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م)

ثالثاً: عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من تلاميذ المرحلة الاعدادية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة سوهاج و الممارسين للأنشطة الرياضية بمدارس مدينة سوهاج (مدرسة الأرقم- مدرسة خالد بن الوليد- مدرسة احمد زويل - مدرسة صلاح سالم) للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م)، كما اختار الباحث (٢٠) تلميذ للدراسة الاستطلاعية بواقع (١٠) تلاميذ من مدرسة الأرقم، و(١٠) تلاميذ من مدرسة احمد زويل ومن خارج عينة الدراسة الأساسية

شروط اختيار العينة:

- تعاني أفراد العينة من سلوك التتمر.
- ان يكونو من الممارسين للنشاط الرياضي .
- رغبة عينة البحث فى التطبيق.
- تعاون المسئولين بالمدارس التعليمية بسوهاج.
- تسهيل الحصول علي المرفقات الادارية.

والجدول رقم (1) يوضح:

جدول (1)

وصيف عينة الدراسة من حيث بعض الخصائص الديموجرافية

عينة الدراسة الإستطلاعية		عينة الدراسة الأساسية	المجتمع الكلي
٢٠ تلميذ			
(١٠) تلاميذ من مدرسة زويل	(١٠) تلاميذ من مدرسة الأرقم	٤٠	٣٦٥
٢٠ تلميذ		٤٠ تلميذ	المجموع

يتضح من جدول (١) وصف عينة الدراسة حيث بلغ مجتمع الدراسة (٣٦٥) تلميذ، وكانت العينة الاساسية التي استخدمها الباحثون (٤٠) تلميذ، وبلغ حجم العينة الاستطلاعية

(٢٠) تلميذ بواقع (١٠) تلاميذ من مدرسة الارقم، و(١٠) تلاميذ من مدرسة احمد زويل ومن خارج عينة الدراسة الأساسية .

تجانس عينة الدراسة:

قام الباحثون بإجراء التجانس لأفراد العينة قيد الدراسة وذلك للتأكد من أن البيانات الخاصة بأفراد العينة تتوزع إعتدالياً في جميع المتغيرات قيد الدراسة (العمر، الطول، الوزن، درجة التمر) ويتضح ذلك من جدول (٢) التجانس في هذه المتغيرات والتي قد تؤثر على نتائج الدراسة.

جدول (٢)

تجانس عينة الدراسة

م	المتغيرات	وحدة القياس	الدلالات الإحصائية للتوصيف		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	سنة/شهر	١٣.٧	٣.٨٧	١.٠٣٩ -
٢	الطول	المتر	١٦٥.٦٠	٧.١٨	٠.٠٨٧
٣	الوزن	كيلو	٦٢.٠١	٥.٠٩	٠.٤٣٩
٥	التمر السلوكي	الدرجة	١٤,٦٢	٤,١٩	١.٣٥
			١٥,٦٢	٥,١٩	١.٠١
			١٩,٤٢	٧,٨٧	٠.٨٩٧
			٢٠,٠٢	٥,٥٧	١.٠٣٥٠
			١٠,٩٠	١,٩٠	٠.٣٢٩

يتضح من جدول (٢) أن متغيرات عينة الدراسة (العمر، الوزن، الطول، درجة التمر)

تتبع التوزيع الاعتدالي وهذا يتضح في معامل الالتواء حيث انحصرت القيم ما بين (١.٣٥:١.٠٣٥)، حيث كانت أعلى قيمة للالتواء (١.٣٥) وأقل قيمة (-١.٠٣٥) مما يدل على اعتدالية عينة الدراسة في المتغيرات.

إستعان الباحثون في جمع البيانات الخاصة بالدراسة بمجموعة من الأدوات وهي:

تحليل المراجع والأبحاث العلمية:

قام الباحثون بتحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة مثل (٢)، (٥) للتعرف على الدراسات التي اهتمت بدراسة التمر السلوكي.

الملاحظة:

- قام الباحثون بتحديد مشكلة الدراسة من خلال الملاحظة العلمية.

- كما قام الباحثون بقياس مستوي سلوك التمر لدى عينة الدراسة.
- قام الباحثون بتصميم واستخدام الاستمارات التالية:
- استمارة تسجيل بيانات التلاميذ: (الاسم- السن- الطول- الوزن) مرفق (٢):
- الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة المتخصصة.
- المقياس النفسي المستخدم:
- مقياس السلوك التمرى (على موسى الصباحين، وفرحان القضاة، (٢٠٠٧) مرفق (٣).
- وصف المقياس:
- يُعد مقياس السلوك التمرى اعداد على موسى الصباحين، وفرحان القضاة (٢٠٠٧م) أداة سيكومترية لتشخيص أعراض التمر السلوكي.
- ويتألف هذا المقياس من (٤٥) فقرة ويتكون من ٥ ابعاد هي:
- الشكل الجسمي ويتضمن ٩ فقرات وهي (١،٤،٥،١٢،٢٢،٢٦،٣٥،٣٣،٣٨)
- الشكل اللفظي ويتضمن ١٠ فقرات وهي (١٣،١٧،٣٩،١٩،٢١،٣٢،٦،١١،٤٢،٢٣،٢٧،٢٩،٣٠،٣٦)
- الشكل الاجتماعي ويتضمن ١٤ فقرة وهي (٢٣،٢٧،٢٩،٣٠،٣٦،٤٢،٣٩،١٩،٢١،٣٢،٦،١١،١٣،١٧)
- الشكل الاستقوائى ويتضمن ٦ فقرات وهي (٨،١٤،١٨،٢٥،٢٨،٤٥)
- الشكل الجنسى ويتضمن ٦ فقرات وهي (١٦،٢٠،٣٤،٣٧،٤١،٤٤) يتم الإجابة عليها في ضوء ميزان تقدير خماسى
- وهكذا اصبح طول الخلايا كالتالى:
- المتوسط المرجح من ١ الى ١.٧٩ يقابله عبارة ابدأ.
- المتوسط المرجح من ١.٨٠ الى ٢.٥٩ يقابله عبارة نادرا
- المتوسط المرجح من ٢.٦٠ الى ٣.٣٩ يقابله عبارة احيانا.
- المتوسط المرجح من ٣.٤٠ الى ٤.١٩ يقابله عبارة غالبا.
- المتوسط المرجح من ٤.٢٠ الى ٥ يقابله عبارة دائما.
- ومثلت الدرجة دائما درجة مرتفعة جدا من الاستقواء.
- والدرجة غالبا درجة مرتفعة.
- في حين ان الدرجة أحيانا تمثل درجة معتدلة.
- اما الدرجة نادرا فهي تمثل درجة قليلة جدا.

تعليمات المقياس:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي قد تصدر من التلاميذ نادراً أو أحياناً أو كثيراً، والتي تمثل في مجملها أبعاد سلوك التمر، أمام كل عبارة خمسة بدائل، المطلوب منك قراءتها جيداً، ووضع علامة (√) أمام العبارة تحت الاختيار الذي يراها التلميذ مناسبة، وعدم ترك أيه عبارة بدون إجابة، ولا تضع أكثر من علامة واحدة أمام العبارة، لذا قدر مدى انطباق كل عبارة على التلميذ، وقم باختيار استجابة واحدة من البدائل الخمسة.

وتذكر أن:

- ١- تجيب بصراحة عن جميع العبارات، ولا تترك أي عبارة دون إبداء الرأي بشأنها.
- ٢- عدم التفكير كثيراً في أي عبارة، ولكن أستجب من خلال الانطباع الأول.
- ٣- المقياس يستغرق ١٥ دقيقة، فلا تتردد في الاستجابة.
- ٤- نتائج هذا المقياس لن يطلع عليها أحد، فهي خاصة بأغراض الدراسة فقط.

المساعدون:

تم إختيار المساعدين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، من الذين لديهم الرغبة في مساعدة الباحثون في إجراء دراسته وعددهم (٢)، وقد تم عقد اجتماع مع المساعدين والباحثون لمعرفة أهداف وأهمية ومراحل الدراسة، وكذلك شرح كيفية إجراء القياسات (قيد الدراسة) وتحديد اختصاصات كل منهم علي حدة.

الدراسة الاستطلاعية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الزمنية من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/١٠/١٣م إلى الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/١٠/١٣م وذلك على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذ من المجتمع الأصلي ومن خارج عينة الدراسة الأساسية بواقع (١٠) تلاميذ من مدرسة احمد زويل ، و(١٠) تلاميذ من مدرسة الارقم، و قد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق الآتي:

- التأكد من مدى مناسبة المقياس المستخدم لقياس الابعاد الأساسية قيد الدراسة.
- تدريب المساعدين على طرق إجراء أوتنفيذ المقياس الخاصة بقياس المتغيرات الأساسية قيد الدراسة.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية استطاع الباحثون التوصل إلى النتائج التالية:

- التأكد من مدى مناسبة المقياس النفسي المستخدم لقياس الابعاد الاساسية قيد الدراسة.
- كفاءة وخبرة المساعدين ودقتهم في القياس وتسجيل النتائج.

المعاملات العلمية المستخدمة في الدراسة:

الصدق:

قام الباحث باستخدام صدق التمايز عن طريق إيجاد الفروق بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة وعددهم (١٠) تلاميذ، ومجموعة غير مميزة وعددهم (١٠) تلاميذ، وتم إجراء هذا القياس يوم السبت الموافق ١٧/١٠/٢٠٢٠م، وقد قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين للتأكد من صدق المقياس المستخدم. وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة المميزة وغير المميزة في مستوى التنمر

السلوكي (ن+١=٢ = ٢٠)

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	متغيرات التنمر السلوكي
	ع ±	س	ع ±	س		
٣,٤٠	٢,٣٦	١٢,٥٠	٥,١٠	١٩,١٠	الدرجة	التنمر البدني
٣,٣٥	١,٦٤	١٢,٤٠	٧,٥٣	٢٠,٢٠	الدرجة	التنمر اللفظي
٢,٨٤	٠,٨٤٣	٦,٤٠	٣,٧١	٩,٥٠	الدرجة	التنمر الجنسي
٢,٤٢	٥,٢٠	٢٢,٢٠	٩,٨١	٢٧,٣٠	الدرجة	التنمر الاجتماعي
٢,١٧	١,٣٧	٧,١٠	٤,٣٣	٩,٩٠	الدرجة	التنمر الاستقرائي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,١٠١

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في مستوى التنمر السلوكي (التنمر البدني - التنمر اللفظي - التنمر الجنسي - التنمر الاجتماعي - التنمر الاستقرائي) في اتجاه المجموعة المميزة، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٢.١٧ - ٣.٨٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على أن مقياس التنمر السلوكي علي درجة مقبولة من الصدق.

الثبات:

قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test - Re test) بفارق زمني قدرة (١١) أيام من تطبيق القياس الأول وذلك يوم السبت ١٧/١٠/٢٠٢٠ حتي يوم الثلاثاء ٢٠/١٠/٢٠٢٠م على عينة قوامها (١٠) تلاميذ، من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وهم أفراد المجموعة المميزة ، ويوضح جدول (٤) معاملات الثبات بين التطبيقين.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في مستوى التمر السلوكي
للمجموعة المميزة (ن + ١ = ٢٠)

قيمة (ر) المحسوبة	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	متغيرات التمر السلوكي
	ع ±	س	ع ±	س		
٠,٩٢٩	٤,٥٥	١٧,٥٠	٥,١٠	١٩,١٠	الدرجة	التمر البدني
٠,٩٥٧	٦,٨٧	١٩,٢٠	٧,٥٣	٢٠,٢٠	الدرجة	التمر اللفظي
٠,٩٦٢	٣,٤٠	٨,٧٠	٣,٧١	٩,٥٠	الدرجة	التمر الجنسي
٠,٩٩٤	١٣,٥٩	٢٧,٦٠	١٤,٣٢	٢٩,٠٠	الدرجة	التمر الاجتماعي
٠,٩٠١	٤,٠٨	٩,٦٠	٤,٣٣	٩,٩٠	الدرجة	التمر الاستقرائي

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ =

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق معنوية في مستوي التمر السلوكي (التمر البدني - التمر اللفظي - التمر الجنسي - التمر الاجتماعي - التمر الاستقرائي) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٦٩٣ - ٠.٨٧٩) مما يؤكد أن مقياس التمر السلوكي المستخدم علي درجة مقبولة من الثبات.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

ما مستوي سلوك التمر البدني لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي
الممارسين للنشاط الرياضي؟

جدول (٥)

مستوي سلوك التمر البدني لدي عينة الدراسة محور (التمر البدني) (ن = ٤٠)

النسبة المئوية	المتوسط الموزون	الوزن النسبي	درجة محور (التمر البدني)					المحاور والعبارات	م
			أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً		
			ك	ك	ك	ك	ك		
المحور: التمر البدني.									
٦٧%	٣,٣٥	١٣٤	٦	٨	٧	٤	١٥	١	اقوم بضرب التلاميذ باليد أو القدم
٦٨,٤%	٣,٤٢	١٣٧	٥	٨	٦	٧	١٤	٢	لا اتحكم في اعصابى عند الغضب
٦١%	٣,٠٥	١٢٢	٩	٨	٧	٤	١٢	٣	اقوم بقرص الطلبة واسبب لهم الألم
٦٤%	٣,٢	١٢٨	٨	٧	٨	٣	١٤	٤	أشد الطلبة من آذانهم أو شعورهم

تابع جدول (٥)

مستوى سلوك التنمر البدني لدى عينة الدراسة محور (التنمر البدني) (ن = ٤٠)

م	المحاور والعبارات	درجة محور (التنمر البدني)					المتوسط الموزون	النسبة المئوية
		دائماً	غالبا	أحياناً	نادراً	أبداً		
		ك	ك	ك	ك	ك		
٥	أدفع الطالب الذي يجلس في المقعد بجانب	١٤	٥	٩	٦	٦	٣,٦٢	%٧٢,٤
٦	أقوم بأخذ ممتلكات الطلبة بالقوة	١٣	٣	٨	٨	٨	٣,١٢	%٦٢,٤
٧	استخدام أدوات حادة للسيطرة على الطلبة	١٠	٥	٩	٨	٨	٣,٠٢	%٦٠,٠٤
٨	أجبر الطلبة على عمل أشياء لا يطيقونها	١١	٣	٨	٧	١١	٢,٩	%٥٨
٩	أقوم بإلقاء الطلبة أرضاً	١١	٥	٩	٨	٨	٣,١٥	%٦٣

يتضح من جدول (٥) أن مظاهر التنمر البدني " الجسمي " تتوافر لدى عينة البحث

حيث تراوح المتوسط الموزون ما بين (٢,٩ : ٣,٦٢)، وتراوح النسبة المئوية لدى عينة البحث ما بين (٥٨,٠٠% : %٧٢,٤) ، مما يدل على مدى توافر مظاهر التنمر البدني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الممارسين للنشاط الرياضي.

وتتفق دراسة ندى نصر الدين (٢٠١٧م) (11)، مع الدراسة الحالية في ان التنمر يودي إلى العنف الشديد بين التلاميذ في المدارس وتتوفر النية المبيت للإيذاء وكرهية الضحية للمدرسة وللمجتمع والقلق الدائم من الانخراط فيها والتعرض الى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى البعيد كالاكتئاب والشعور بالوحدة والانطوائية والقلق، وعدم قبول النصح والتوجيه من المعلم في المدرسة أو الوالدين في البيت وعدم احترام المعلم بين طلابه، وتمادي التلميذ المتمتم في سلوكه المعتدى مما يرسخ لديه هذا السلوك في حاضره ومستقبله، وتحول التلميذ الذي يتعرض للتنمر إلى متمتم على من هم أصغر أو أضعف منه بسبب الممارسات الظالمة الواقعة عليه

حيث تشير "سهير كامل" (٢٠٠٩م) أن التنمر هو شكل من أشكال السلوك العدواني ويحدث عندما يستغل شخص ما سلطته بشكل سلبي لإكراه شخص آخر على فعل شيء معين بقصد تخويفه وترهيبه.(٦:٤)

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

ما مستوى سلوك التنمر اللفظي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي
الممارسين للنشاط الرياضي؟

جدول (٦)

مستوى سلوك التنمر اللفظي لدي عينة الدراسة محور (التنمر اللفظي) (ن = ٤٠)

م	المحاور والعبارات	درجة محور (التنمر اللفظي)					الوزن النسبي	المتوسط الموزون	النسبة المئوية
		دائماً ك	غالبا ك	أحياناً ك	نادراً ك	أبداً ك			
المحور: التنمر اللفظي.									
١	أشتم الطلبة بألفاظ بذيئة	١٥	١٠	٥	٥	٥	١٤٥	٣,٦٢	٧٢,٤%
٢	أقاطع الطلبة أثناء حديثهم	١٥	٦	٤	٨	٧	١٣٤	٣,٣٥	٦٧%
٣	أصرخ على الطلبة بصوت عالي لأفزعهم	١٨	٥	٦	٧	٤	١٤٦	٣,٦٥	٧٣%
٤	اهدد الطلبة واتوعدهم بالايذاء	١٧	٤	٦	٨	٥	١٤٠	٣,٥	٧٠%
٥	انشر الشائعات عن الطلبة	١٥	٦	٨	٦	٥	١٤٠	٣,٥	٧٠%
٦	أسخر من الطلبة واستهزى بهم	١٤	٧	٦	٨	٥	١٣٧	٣,٤٢	٦٨,٤%
٧	أقوم بإعطاء بعض الطلبة ألقاباً مخزية لهم	١٢	٤	٧	٨	٩	١٢٢	٣,٠٥	٦١%
٨	ألوم الطلبة على مشكلات لم يقترفوها	١٤	٣	٨	٧	٨	١٢٨	٣,٢	٦٤%
٩	اتهم الطلبة بأعمال لم يقوموا بها	١٢	٤	٦	٨	١٠	١٢٠	٣,٠٠	٦٠%
١٠	أشعل الفتن بين الطلبة عن طريق تشجيعهم على المشاجرات	١١	٥	٧	١٠	٧	١٢٣	٣,٠٧	٦١,٤%

يتضح من جدول (٦) أن مظاهر التنمر اللفظي تتوفر لدى عينة البحث حيث تراوح المتوسط الموزون ما بين (٣,٠٠ : ٣,٦٥)، وتراوح النسبة المئوية لدى عينة البحث ما بين (٦٠,٠٠% : ٧٣,٠٠%) ، مما يدل على مدى توافر مظاهر التنمر اللفظي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الممارسين للنشاط الرياضي.

وتتفق دراسة **محمد معتز أحمد** (٢٠١٨م) (١٠) مع الدراسة الحالية في التعرف على مظاهر التنمر لدى التلاميذ بالمدارس .

وعلى ذلك فقد أكد "المؤتمر الإقليمي لمناهضة التنمر بمؤسسات التعليم قبل الجامعي" (٢٠١٨م) بضرورة تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي بالمدارس ومراقبة سلوك التلاميذ وعمل جلسات توعيه معهم وتنظيم اجتماعات مع أولياء الأمور بشكل دوري للإرشاد التوعوي لأن الطفل يعد مرأه لما يتعلمه من الآباء في المنزل وهو ما يعني أنه لابد من تقويم سلوك

التلميذ أولاً بالمنزل وكذلك الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لمناهضة هذه الظاهرة التي تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية. (15)

كما أوصى "برونومايس" ممثل اليونيسف في مصر أن التتمر يحرم التلاميذ من حقهم في اللعب والتعلم الآمن ويستفيد جميع التلاميذ من تعزيز ثقافة رفض التتمر من أجل الحفاظ على سلامتهم وحمايتهم من الأذى. (17)

وتشير "إخلاص عبد الحفيظ" (٢٠٠٢م) إلى أن الإرشاد والمرشد لهما هدف واضح هو مساعدة التلميذ على تغيير سلوكه وفهم نفسه على نحو أفضل وتفهم ظروفه الحالية والمتوقع منه مستقبلاً وحل مشكلاته المختلفة بما يحقق له مطالبه الذاتية في ضوء متطلبات المجتمع. (١٣)

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

ما مستوى سلوك التتمر الاجتماعي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الممارسين للنشاط الرياضي؟

جدول (٧)

مستوى سلوك التتمر الاجتماعي لدي عينة الدراسة محور (التتمر الاجتماعي) (ن = ٤٠)

النسبة المئوية	المتوسط الموزون	الوزن النسبي	درجة محور (التتمر الاجتماعي)					المحاور والعبارات	م
			أبداً	نادراً	أحياناً	غالبا	دائماً		
			ك	ك	ك	ك	ك		
المحور: التتمر الاجتماعي.									
٦١%	٣,٠٥	١٣٢	٨	٥	٧	٧	١٣	١	بعض الأشخاص يستحقون ما أقوم بعمله معهم
٦٧%	٣,٣٥	١٣٤	٧	٨	٤	٦	١٥	٢	اضع تعليمات قاسية تحول دون مشاركة الطلبة في النشاطات
٦١%	٣,٠٥	١٣٢	٨	٧	٦	٥	١٤	٣	أشعر بالغيرة من نجاح الآخرين
٦٣%	٣,١٥	١٢٦	٨	٨	٦	٥	١٣	٤	أطرد بعض الأشخاص بالقوة من المجموعة التي اكون فيها
٦٣%	٣,١٥	١٢٦	٧	٨	٨	٦	١١	٥	اشوه صورتهم وسمعتهم
٦٩%	٣,٤٥	١٣٨	٥	٧	٧	٧	١٤	٦	لا الصغى للطلبة أثناء حديثهم معي
٧٠,٤%	٣,٥٢	١٤١	٦	٦	٤	٩	١٥	٧	يدفعني الطلبة للسيطرة عليهم
٦٧%	٣,٣٥	١٣٤	٧	٨	٤	٦	١٥	٨	افتعل أسبابا للتشاجر مع الطلبة الضعفاء
٦٤%	٣,٢	١٢٨	٨	٧	٨	٣	١٤	٩	يجب أن أفوز في كل الأنشطة المدرسية
٦٧,٤%	٣,٣٧	١٣٥	٦	٦	٩	٥	١٤	١٠	يجب على كل طالب أن يخافني ويهينني
٦٢,٤%	٣,١٢	١٢٥	٨	٨	٨	٣	١٣	١١	لا أجعل الطلبة يشعرون بالارتياح
٦٨,٤%	٣,٤٢	١٣٧	٥	٨	٦	٧	١٤	١٢	أشعر بقوة شخصيتي من خلال السيطرة على الطلبة
٧٢,٤%	٣,٦٢	١٤٥	٥	٥	٥	١٠	١٥	١٣	بعض الأشخاص يستحقون ما أقوم بعمله معهم
٦٤,٤%	٣,٢٢	١٢٩	٧	٨	٤	٦	١٥	١٤	اضع تعليمات قاسية تحول دون مشاركة الطلبة في

يتضح من جدول (٧) أن مظاهر التمر الاجتماعي تتوافر لدى عينة البحث حيث تراوح المتوسط الموزون ما بين (٣,٢:٣,١٢)، وتراوحت النسبة المئوية لدى عينة البحث ما بين (٦١,٠٠% : ٧٢,٤%) ، مما يدل على مدى توافر مظاهر التمر الاجتماعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الممارسين للنشاط الرياضي.

وتتفق دراسة "محمد عادل محمد" (٢٠١٧م) (٩)، مع الدراسة الحالية في وجود علاقة بين التمر عامة والتمر الاجتماعي كمظهر أساسي من مظاهر التمر لدى تلاميذ المدارس والتعليم الأساسي الممارسين للنشاط الرياضي.

. كما ان حظى موضوع التمر المدرسي على إهتمام الباحثين في مجال علم النفس، وخاصة المهتمين بدراسة العلاقات بين الأقران كل حسب اهتمامه ومنطقه في التفكير، ولهذا اختلفت الرؤى وتعددت بشأن هذا السلوك، حيث يرى فريق من الباحثين ان التمر المدرسي ما هو إلا وصف لجميع المشكلات التي تحدث بين تلاميذ المدارس، والتي تمارس من قبل أحدهم ضد آخر قليل الحيلة ولا يقوى على المواجهة او المجابهة او المدافعة عن نفسه، وان هذا السلوك الذي يوجه من التمر ضد اخر قد يأخذ اشكالاً متعددة، جسدية أو إنفعالية أو لفظية او مباشرة او غير مباشرة.(٣: ١٩١)

وسلوك التمر المدرسي كما يراه كلاً من "وفاء عبد الجواد، رمضان حسين" (٢٠١٥م) هو عبارة عن تعرض طالب غير قادر عن الدفاع عن نفسه بصورة متكررة ولمدة طويلة من قبل طالب آخر أو أكثر أقوى منه للأذى الجسدي أو اللفظي ويتضمن هذا الأذى أنماط السلوك المباشرة مثل المضايقة والسخرية والركل والتهديد والوعيد والتوبيخ والالفاظ غير اللائقة وقد يتخذ التمر المدرسي شكلاً غير مباشر كالعزلة الاجتماعية عن طريق الإبعاد والإقصاء المقصود من جماعة الصف أي جماعة الأقران، والمجتمع المدرسي زاخر بالفعاليات سواء كانت أنشطة تعليمية أو رياضية وهذه الأنشطة لا تخلو من التمر.(١٢: ٤٣)

عرض ومناقشة النتائج التساؤل الرابع:

ما مستوى سلوك التمر الاستقوائي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

الممارسين للنشاط الرياضي؟

جدول (٨)

مستوي سلوك التمر الاستقوائي لدى عينة الدراسة محور (التمر الاستقوائي) (ن = ٤٠)

م	المحاور والعبارات	درجة محور (التمر الاستقوائي)					الوزن النسبي	المتوسط الموزون	النسبة المئوية
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			

			ك	ك	ك	ك	ك		
المحور الأول: التمر الاستقوائي.									
١	أنكر وجود بعض الاشياء التي احصل عليها من الطلبة	١٢	٤	٨	٨	٨	٣,١	١٢٤	%٦٢,٠
٢	أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات الطلبة	١٤	٤	٦	٧	٩	٣,١٧	١٢٧	%٦٣,٤

تابع جدول (٨)

مستوى سلوك التمر الاستقوائي لدى عينة الدراسة محور (التمر الاستقوائي) (ن = ٤٠)

م	المحاور والعبارات	درجة محور (التمر الاستقوائي)					الوزن النسبي	المتوسط الموزون	النسبة المئوية
		دائماً	،،	أحياناً	نادراً	أبداً			
		ك	ك	ك	ك	ك			
٣	أقوم بأخذ ممتلكات الطلبة بالقوة	١٣	٣	٧	٨	٩	٣,٠٧	٦١,٤%	
٤	لا أعيد الأشياء التي أستعيرها من الطلبة	١١	٥	٨	٨	٨	٣,٠٧	٦١,٤%	
٥	أحتاج لبعض الأشياء التي يمتلكها الطلبة أكثر منهم	١٤	٥	٩	٦	٦	٣,٣٧	٦٧,٤%	
٦	أسرق بعض الأشياء من الطلبة	١٣	٣	٨	٦	١٠	٣,٠٧	٦١,٤%	

يتضح من جدول (٨) أن مظاهر التمر الاستقوائي تتوافر لدى عينة البحث تراوح المتوسط الموزون ما بين (٣,٠١ : ٣,٣٧)، وتراوحت النسبة المئوية لدى عينة البحث ما بين (٦١,٤% : ٦٧,٤%) ، مما يدل على مدى توافر مظاهر التمر الاستقوائي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الممارسين للنشاط الرياضي.

وتتفق دراسة حلابيا واخرون Halabia (٢٠١٨م) (13)، مع الدراسة الحالية حيث تتوافر مظاهر التمر وتمادى التلاميذ في سلوكهم التمرى الاستقوائي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي بالمدارس.

حيث أوضح كلا من "على موسى الصباحين، محمد فرحان القضاة" (٢٠١٣م) ان التمر يودى إلى العنف الشديد بين التلاميذ في المدارس وتتوفر النية المبيت للإيذاء وكراهية الضحية للمدرسة وللمجتمع والقلق الدائم من الانخراط فيها والتعرض إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى البعيد كالإكتئاب والشعور بالوحدة والإنطوائية والقلق، وعدم قبول النصح والتوجيه من المعلم في المدرسة أو الوالدين في البيت وعدم احترام المعلم بين طلابه، وتمادى الطفل المتمتم في سلوكه المعتدى مما يرسخ لديه هذا السلوك في حاضره ومستقبله، وتحول الطفل الذي يتعرض للتمر إلى متمتم على من هم أصغر أو أضعف منه بسبب الممارسات الظالمة الواقعة عليه. (٧: ٨٠،١٥)

كما ان سلوك التمر هو شكل من اشكال الاضطهاد النفسى أو الاجتماعى او المادى من قبل شخص يتميز بالقوة والسلطة نحو شخص اقل قوة منه، مما يعنى وجود اختلال في توازن القوى بين الطرفين، ويختلف اضطهاد التمر من أنواع الاضطهاد الأخرى في فقدان التوازن بين الطرفين بالإضافة إلى تكرار هذا السلوك من فترة إلى أخرى. (٥: ١٣٢)

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الخامس:

ما مستوى سلوك التنمر الجنسي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

الممارسين للنشاط الرياضي؟

جدول (٩)

مستوى سلوك التنمر الجنسي لدى عينة الدراسة محور (التنمر الجنسي) (ن = ٤٠)

م	المحاور والعبارات	درجة محور (التنمر الجنسي)					الوزن النسبي	المتوسط الموزون	النسبة المئوية
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
		ك	ك	ك	ك	ك			
المحور الأول: التنمر الجنسي.									
١	أقوم بإصدار ألقاب جنسية بذيئة عليهم	١٢	٤	٨	٨	٨	١٢٤	٣,١	٦٢,٠%
٢	المس الآخرين بطريقة غير أخلاقية	١٤	٤	٦	٧	٩	١٢٧	٣,١٧	٦٣,٤%
٣	ألقى على مسامح الطلبة قصصاً جنسية	١٣	٣	٧	٨	٩	١٢٣	٣,٠٧	٦١,٤%
٤	أجبر الطلبة على الحديث معي في أمور جنسية رغماً عنهم	١١	٥	٨	٨	٨	١٢٣	٣,٠٧	٦١,٤%
٥	أفسر كلام الطلبة بتفسيرات جنسية	١٤	٥	٩	٦	٦	١٣٥	٣,٣٧	٦٧,٤%
٦	أتحرش جنسياً بالطلبة	١٣	٣	٨	٦	١٠	١٢٣	٣,٠٧	٦١,٤%

يتضح من جدول (٩) أن مظاهر التنمر الجنسي تتوافر لدى عينة البحث تراوح المتوسط الموزون ما بين (٣,٠١ : ٣,٣٧)، وتراوحت النسبة المئوية لدى عينة البحث ما بين (٦١,٤% : ٦٧,٤%)، مما يدل على مدى توافر مظاهر التنمر الجنسي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الممارسين للنشاط الرياضي.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كلا من دراسة "محمد معتز" (٢٠١٨م) (10)، ودراسة "ندي نصر الدين" (٢٠١٧م) (11)، دراسة "نزيرجلو واخرون Nezaroglu.etal" (٢٠١٨م) (14)، إلا أن التنمر يؤدي إلى العنف الشديد وتتوافر لدى التلاميذ النية للأذى والحاق الضرر بأقرانه الممارسين للنشاط الرياضي.

ويري "كمال رأفت بخاري" (٢٠١٨م) أن التنمر الرياضي هو شكل من أشكال العنف أو الإساءة أو الإيذاء الذي يكون موجهاً لشخص أو مجموعة أشخاص سواء نفسياً أو لفظياً وغيرها من الأساليب العنيفة ويشمل السخرية والاستغزاز والكلمات غير اللائقة داخل الملعب والضرب والركل والرفس ضد اللاعب المنافس للحد من خطورته وإرباكه وتشتيت ذهنه في المباراة أو زميله داخل الفريق حتى يظهر بصورة أفضل منه أو أخذ مكانة في تشكيلة الفريق الأساسية. (١٦)

ومن خلال العرض السابق يتحقق صحة تساؤلات الدراسة.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وتساؤلات وحدود عينة الدراسة وخصائصها واستنادا إلى المعالجات الاحصائية وما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

أن ظاهرة التمر تتوافر في ابعاد السلوك (البدني، اللفظي، الاجتماعي، الجنسي، الاستقوائي) لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي الممارسين للنشاط الرياضي كالتالي:

- تراوحت النسبة المئوية لدى عينة الدراسة ما بين (٥٨,٠٠% : ٧٢,٤%) مما يدل على مدى توافر **مظاهر التمر البدني** لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الممارسين للنشاط الرياضي.

- وتراوحت النسبة المئوية لدى عينة الدراسة ما بين (٦٠,٠٠% : ٧٣,٠٠%) مما يدل على مدى توافر **مظاهر التمر اللفظي** لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الممارسين للنشاط الرياضي.

- وتراوحت النسبة المئوية لدى عينة الدراسة ما بين (٦١,٠٠% : ٧٢,٤%) مما يدل على مدى توافر **مظاهر التمر الاجتماعي** لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الممارسين للنشاط الرياضي.

- وتراوحت النسبة المئوية لدى عينة الدراسة ما بين (٦١,٤% : ٦٧,٤%) مما يدل على مدى توافر **مظاهر التمر الاستقوائي** لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الممارسين للنشاط الرياضي.

- وتراوحت النسبة المئوية لدى عينة الدراسة ما بين (٦١,٤% : ٦٧,٤%) مما يدل على مدى توافر **مظاهر التمر الجنسي** لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الممارسين للنشاط الرياضي.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجه وفي حدود العينة، يوصى الباحث بما يلي:

١- التدخل المبكر للحد من سلوك التمر حتي يمكن التطوير والإرتقاء بمستوى الأداء للتلاميذ الرياضيين.

٢- عمل دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية لتزويدهم بالخبرات اللازمة للتعامل مع مثل هذه الظواهر السلوكية السلبية والتي اصبحت منتشرة في المدارس بشكل كبير.

- ٣- عمل دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين المتواجدين بالمؤسسات التعليمية (المدارس) لتزويدهم بالخبرات اللازمة للتعامل مع مثل هذه الظواهر السلوكية السلبية والتي أصبحت منتشرة في المدارس بشكل كبير.
- ٤- الدعوة لوجود أخصائي نفسى رياضى للعمل داخل المؤسسات التعليمية وذلك للتأكيد على دور الجانب النفسى خلال عمليات التعليم والممارسة الرياضية.
- ٥- يوصى الباحث بضرورة الأخذ بأهمية التتمر البدنى كمظهر من مظاهر التتمر بوجه عام.
- ٦- ضرورة الأخذ بأهمية التتمر اللفظى كمظهر من مظاهر التتمر بوجه عام.
- ٧- ضرورة الأخذ بأهمية التتمر الاجتماعى كمظهر من مظاهر التتمر بوجه عام.
- ٨- ضرورة الأخذ بأهمية التتمر الاستقوائى كمظهر من مظاهر التتمر بوجه عام.
- ٩- بضرورة الأخذ بأهمية التتمر البدنى كمظهر من مظاهر التتمر بوجه عام.
- ١٠- بضرورة الأخذ بأهمية التتمر الجنى كمظهر من مظاهر التتمر بوجه عام.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إخلص محمد عبدالحفيظ: التوجيه وارشاد النفسى في المجال الرياضى، ط١، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ٢- أنس عبدالحميد المومنى: السمات النفسية المنبئة بالتتمر لدى المراهقين، رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم، جامعة عمان الاهلية، الأردن، ٢٠١٧م.
- ٣- حنان أسعد خوج: التتمر المدرسى وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠١٢م.
- ٤- سهير كامل أحمد: السلوك الإنسانى بين الحب والعدوان، مجلة علم النفس، العدد٧، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩م.
- ٥- سوزان مجيد دارخان: التتمر الاجتماعى تجاه الأقليات في العراق: الأسباب والمعالجات، مجلة الفنون والادب وعاوم الانسانيات والاجتماع، كلية الامارات للعلوم التربوية، ٥٥ع، ٢٠٢٠م.
- ٦- صفاء مصطفى أحمد: اتجاهات طلاب جامعة ٦ أكتوبر نحو التتمر والصدام الوالدى وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية للتحصيل الأكاديمى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر، ٢٠١٧م.

- ٧- علي موسى الصبحين، محمد فرحان القضاة: سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مركز الدراسات والبحوث، ط١، الرياض، ٢٠١٣م.
- ٨- قيس فرحان، حميد: "تطور التتمر المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية" جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠١٨م.
- ٩- محمد عادل محمد: المناخ الأسري والمهارات الاجتماعية كمبني لسلوك التتمر لدي عينة من المراهقين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٧م.
- ١٠- محمد معنز أحمد: التتمر المدرسي وعلاقته بصورة الجسم لدي عينه من التلاميذ المدارس الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٢٠١٨م.
- ١١- ندا نصر الدين خليل "العلاقة بين التتمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية"، جامعة عين شمس، كلية الآداب العلوم والتربية، مجلة البحث العلمي في التربية، ع١٨، ج٤، ٢٠١٨م.
- ١٢- وفاء عبد الجواد، رمضان حسين: "المناخ الأسري وعلاقته بالتتمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة الإرشاد النفسي، ٢٠١٥م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 13- Halabia,f.,Ghandourb ,L.: Zeinound , Pmanioufe , F.: Correiates of builyng - And its relationship with psychiatric disoders in Lebanese adolescents , psychiatry Research. 261, 2018, 94_101.
- 14- Neziroglu, F., BORDA, T., Pate, S Bonasera,: Prevance of bullying in a pediatric Sample of body dimorphic disorder, Comprehensive Psychiatry, 87. 12, 2018, 16.

ثالثاً: مراجع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت):

- 15- <http://www.sadaalmowaten.com>.
- 16- <http://www.svu.edu.eg/arabic/hnews/nnews/news/news>.
- 17- <https://www.unicef.org/egypt>.

المرفقات

مرفق (١): أسماء السادة الخبراء

مرفق (٢): مقياس التنمر السلوكي

مرفق (١)
أسماء السادة الخبراء

قائمة بأسماء السادة الخبراء في مجال علم النفس الرياضي والمناهج وتدريب التربية الرياضية

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د./احمد عبد العاطى حسين محمد	أستاذ علم النفس الرياضي - ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية كلية التربية الرياضية- جامعة جنوب الوادي
٢	أ.د./ أحمد كمال الإنصاري	أستاذ علم النفس الرياضي ونائب رئيس الجامعة لشئون البيئة وتنمية المجتمع، كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي
٣	أ.د./عبدالحكيم رزق عبدالحكيم	استاذ علم النفس الرياضي- ووكيل كلية التربية الرياضية لشئون التعليم والطلاب- كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط
٤	أ.د./عبدالله فرغلى أحمد خميس	استاذ أصول التربية الرياضية بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية بكلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط
٥	أ.د./عماد سمير محمود الحكيم	أستاذ علم النفس الرياضي-ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة اسيوط
٦	أ.د./ أماني حلمي عبد الحميد	أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة سوهاج
٧	أ.د./ عاصم صابر راشد	أستاذ ورئيس قسم المناهج وتدريب التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط
٨	أ.د./ كامل عبد المجيد قنصوة	أستاذ طرق التدريس المتفرغ بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية، البيئة الأسبق- كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط
٩	أ.د./محروس محمود محروس	أستاذ المناهج وتدريب التربية الرياضية المتفرغ - كلية التربية الرياضية- جامعة سوهاج
١٠	أ.د./هدى مصطفى محمد	أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج

*أسماء السادة الخبراء والمتخصصين هجائياً

مرفق (٢)
مقياس التمر السلوكي
إعداد

(على موسى الصبحين، وفرحان القضاة، (٢٠٠٧م)



كلية التربية الرياضية
قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية

كراسة الأسئلة

بيانات أولية

الاسم/.....

المدرسة/.....

تاريخ الميلاد/.....

التعليمات/

فيما يلي مجموعه من العبارات او السلوكيات التي تصف سلوك بعض التلاميذ، يوجد امام كل عبارة خمسة خيارات توضح حد او شدة هذه السلوكيات، من فضلك وضح مدي انطباق هذه السلوكيات عليك.

المرجو منك:

- أن تقرأ كل عبارة من هذه العبارات بدقة تامه ثم تبدي رأيك بـ(√) اسف الاختيار الذي ينطبق عليك.
- لا تترك عبارة دون الإجابة عليها.
- لا تضع أكثر من علامة امام كل عبارة.
- لا تنسى ان تجيب على كل العبارات.

لاحظ انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، والإجابة تعد صحيحة فقط طالما تعبر عن حقيقة شعورك تجاه المعني الذي تحمله العبارة، مما يجب التأكيد عليه ان استجابتك على العبارات المكونة للمقياس تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم في غير أغراض البحث العلمي.

م	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١	اقوم بضرب التلاميذ باليد أو القدم					
٢	أشتم الطلبة بألفاظ بذيئة					
٣	أقاطع الطلبة أثناء حديثهم					
٤	لا اتحكم فى اعصابى عند الغضب					
٥	اقوم بقرص الطلبة واسبب لهم الألم					
٦	بعض الأشخاص يستحقون ما أقوم بعمله معهم					
٧	أصرخ على الطلبة بصوت عالى لأفزعهم					
٨	أنكر وجود بعض الاشياء التى احصل عليها من الطلبة					
٩	اهدد الطلبة واتوعدهم بالايذاء					
١٠	انشر الشائعات عن الطلبة					
١١	اضع تعليمات قاسية تحول دون مشاركة الطلبة فى النشاطات					
١٢	أشد الطلبة من آذانهم أو شعورهم					
١٣	أشعر بالغيرة من نجاح الآخرين					
١٤	أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات الطلبة					
١٥	أسخر من الطلبة واستهزى بهم					
١٦	أقوم بإصدار ألقاب جنسية بذيئة عليهم					
١٧	أطرد بعض الأشخاص بالقوة من المجموعة التى اكون فيها					

م	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١٨	أسرق بعض الاشياء من الطلبة					
١٩	اشوه صورتهم وسمعتهم					
٢٠	المس الآخرين بطريقة غير أخلاقية					
٢١	لا الصغى للطلبة أثناء حديثهم معى					
٢٢	أدفع الطالب الذى يجلس فى المقعد بجانب					
٢٣	أتعمد إذلال الطلبة					
٢٤	أقوم بإعطاء بعض الطلبة ألقابا مخزيه لهم					
٢٥	أقوم بأخذ ممتلكات الطلبة بالقوة					
٢٦	أعرقل الطلبة بقدمى أثناء مرورهم من امامى					
٢٧	اتخذ قرارات نيابة عن الطلبة الضعفاء					
٢٨	لا أعيد الاشياء التى أستعيرها من الطلبة					
٢٩	يدفعنى الطلبة للسيطرة عليهم					
٣٠	افتعل أسبابا للتشاجر مع الطلبة الضعفاء					
٣١	ألوم الطلبة على مشكلات لم يقترفوها					
٣٢	يجب أن أفوز فى كل الأنشطة المدرسية					
٣٣	أجبر الطلبة على عمل أشياء لا يطيقونها					
٣٤	ألقي على مسامع الطلبة قصصا جنسية					
٣٥	استخدام أدوات حادة للسيطرة على الطلبة					
٣٦	يجب على كل طالب أن يخافنى ويرهبنى					

م	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
٣٧	أجبر الطلبة على الحديث معى فى أمور جنسية رغما عنهم					
٣٨	أقوم بإلقاء الطلبة أرضا					
٣٩	لا أجعل الطلبة يشعرون بالارتياح					
٤٠	اتهم الطلبة بأعمال لم يقوموا بها					
٤١	أفسر كلام الطلبة بتفسيرات جنسية					
٤٢	أشعر بقوة شخصيتى من خلال السيطرة على الطلبة					
٤٣	أشعل الفتن بين الطلبة عن طريق تشجيعهم على المشاجرات					
٤٤	أتحرش جنسيا بالطلبة					
٤٥	أحتاج لبعض الاشياء التى يمتلكها الطلبة أكثر منهم					